

تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 85

محمد بن صالح العثيمين

ها؟ ها؟ ايوا اخلف ولا واخلف لي خيرا منها. ها؟ واخلف واخلف لي خيرا منه. اي اجعلني خيرا. مثل وما انفقت من شيء فهو يخلفه
خلف نعم هنا فلن يخلف الله اي لن يجعل لعهد خلفا وهو عدم الوفاء به - [00:00:02](#)
بل سيوفي به سبحانه وتعالى فلن يخلف الله عهده ها؟ احلى قال ام تقولون على الله ما لا تعلمون ام هنا قيل انها متصلة وقيل انها
منقطعة متصلة وقيل انها منقطعة - [00:00:30](#)
وقد مر علينا الفرق بين المتصلة والمنقطعة اليس كذلك وان الفرق بينهما من لاحظوا الفرق بينهما من ها طيب وش هي يا محمد ام
المنفصلة وامن منفصلة هم نعم المنطبع نعم - [00:00:55](#)
المتصلة ولهذا قال الله متحديا اياهم اتخذتم عند الله عهدا؟ قل الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم اتخذتم عند الله عهدا دخلتم
بمعنى اخذت يعني صار معكم عهد والعهد بحال الميثاق والالتزام - [00:01:28](#)
العهد الميثاق والالتزام يعني هل عندكم التزام من الله سبحانه وتعالى؟ لذلك ان كان عندكم فلن يخلف الله عهده نعم لان الله تعالى لا
يخلف الميعاد ومعنى يخلق ان يجعل بدل الوفاء خلفا - [00:02:01](#)
وهو عدم الوفاء وهنا فرق بين حلفه يخلفه واخلفه يخلفه الفرق اخلفه جعل له خلل يخلفه يجعل له خلفا وما انفقت من شيء فهو
يخلفه واما خلف يخلف فمعناه ان الشيء صار - [00:02:27](#)
خليفة لما سبقه تقول خلف الفرد الحر اي جاء بعده فصار خليفة له اذا اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها نعم؟ ها؟ ايوا
اخلف ولا واخلف لي خيرا منهم. ها؟ واخلف - [00:02:57](#)
واخلف لي خيرا منه اي اجعلني خير مثل ما انفقت من شيء فهو يخلفه نعم هنا فلن يخلف الله اي لن يجعل لعهد خلفا وهو عدم
الوفاء به بل فيوفي به سبحانه وتعالى - [00:03:30](#)
فلن يخلف الله عهده ها؟ احلى قال ام تقولون على الله ما لا تعلمون ام هنا قيل انها متصلة وقيل انها منقطعة اسئلة متصلة وقيل انها
منقطعة وقد مر علينا الفرق بين المتصلة والمنقطعة - [00:03:52](#)
اليس كذلك وان الفرق بينهما من لاحظوا الفرق بينهما من ها طيب وش هي نحن ام المتصلة وام المنفصلة هم نعم المنتدى. نعم.
والمتصلة بمعاش لا المنقطع بمعنى او بمعنى او - [00:04:19](#)
سواء عليهم انذرتهم يعني اعظم تنزلهم طيب المنقطعة هو المقابل وانف متصلة نعم تكون بين المتقابلين متعادلا ها هذا الفرق سواء
عليهم انذرتهم عاملة مفيدة متعادلين انذرتهم هنا هل هي متصلة او منقطعة - [00:05:03](#)
قيل انها منقطعة وعلى هذا فيكون معناها الدال تقولون على الله ما لا ما لا تعلمون وقيل انها متصلة بمعنى هل انتم اتخذتم عند
الله عهدا فادعويتموه او ان تقوم - [00:05:40](#)
يقولون على الله ما لا تعلمون وعلى كلا التقديرين فلا هذا طيب. ولا حاجة كده نعم تأملوا يقولون على كلا التخليعين فهم يقولون على
الله ما لا يعلمون فهم يقولون على الله ما لا يعملون - [00:06:01](#)
يعني سواء كانت بمعنى بل تقولون على الله ما لا تعلمون يعني ولم تتخذوا عند الله عهد او ان المعنى التقويم عند الله اعلم او تقولون
نعم؟ فالجواب لما انت في الاول - [00:06:27](#)
وهو اتخاذ العهد ها ثبتت الثاني وهو قول ما لا يعلمون فيكون في هذا التقدير الحكم الى الانسان ويكون على التقدير الاول التي

تكون ام بمعنى بل من الله. من الله - 00:06:41

الحكم من الله يعني هذا التقييم الاول انه متصل يصل معنا هل انت متراة من الله عهدا او كنت مع الله ما يفعلون في نادي نبحت نشوف هل عندهم مراعاة - 00:07:02

فالجواب لا فاذا انت فالاول ثبت الثاني يعني يقال ها يعني نعرف من يثبت الثاني بالتتابع تتبعنا ما وجدنا عهد تعين ان يكون قالوا على الله ما لا يعلمون طيب على الثاني ان تكون ام بمعنى بل - 00:07:18

ما حاجة يصير الله سبحانه وتعالى هو الذي حكم عليهم بانهم يقولون على الله ما لا يعلمون من براءة التختم عند الله عهدا وهذا الاستفهام للانكار يعني لم تتخذوا عهدا - 00:07:41

تلتقون على الله ما لا تعلمون ففهمتم الان؟ فالاية على كلا التقديرين تدل على انهم قالوا على الله ما لا يعلمون لكن على تقدير ان تكون انت متصلة ام متصلة - 00:07:57

يكون الحكم بقولهم على الله ما لا يعلمون راجع الى الانسان الذي يتتبع ويجد انه ليس عندهم عقل وانا اقول بانها بمعنى بل يكون حكم من الله كيكون الله سبحانه وتعالى افضل ما قالوا افضل اتخاذهم عند الله عهدا - 00:08:20

ثم حكم سبحانه وتعالى لانهم يقولون على الله ما لا يعلمون نعم اذا كان ما عندهم عند الله عهد وقد قالوا على الله ما فتكون دعواهم هذه حقا تمام؟ ها؟ باطلا. باطلا. باطلا. اي نعم - 00:08:40

تكون دعواهم هذه باطلا لانه ما دام ما عندهم معاه ولا ولا قالوا ما يعلمون فتكون دواهم باطلة اه قال الله تعالى مبينا من الذي لا تمسه النار من الذي تمسه النار - 00:09:06

ومن الذي لا تنسل؟ فقال بلى قالت المفسرون بلى هنا بمعنى بل. فهي للاضراب الانتقالي الاضراب الانتقالي بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته وفيها قراءة خطيئاته الجنب من كسب - 00:09:27

هل من موصولة او شرطية ها شرطية موصول لها طيب اذا قلنا انها شرطية فانه يؤيده قوله فاولئك اصحاب النار فانه جواب مقترن بالفعل وهذا يؤيد انها شرطية واذا قلنا انها موصولة فيؤيده قوله في الاية الثانية - 00:09:57

والذين امنوا وعملوا الصالحات والذين امنوا حيث جاء بالذين اسم موثوق فيكون من كسب يعني الذي كسب والجواب عن الفا في قول فاولئك انه لما شابه اسم الموصول اسم الشرط في الدلالة على العموم - 00:10:33

جاز اقتران خبره بالفعل نعم قول من كسب سيئة شف كسب و ولم يقل عمل مع انه في بعض المواضع يقال عنه والذين يعملون السيئات معروف والكسب مع حصول الشيء - 00:10:57

نتيجة للعمل نتيجة لعمل كسب سيئة وقول السيئة السيئة فيما يسوء واصلها تي وينصره؟ اين الصبيون ها؟ لان من ساء كسوء واظ واصلها سيوئة على وزن بيع اله انا وزني فيه عيلة - 00:11:23

حصل فيها اعلان وش اللي حصل قلب الواو ياء مش سببه اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة وسبقت ابداعهما بالسكون فلزم قلب الواو ياء ثم ادغمت الياء بالياء فصارت سيئة - 00:12:12

نعم لكن هذا لو كانت اعاجل عند من لا يعرف الصرف. نعم. اي نعم ولهذا انا رأي النساء في الصف يمكن فيها صعوبة عليه. ها كصالح النحو لا بأس نحو لا بأس لكن الصرف - 00:12:44

نعم نشوف ادم خليه هو الحكم في هذا ايش تقول يا ادم يعني معناها لا نقول الصرف ننصرف عن الصرف ها كل علم بتقول اهو يعني فائدة لنا لا لا ها - 00:13:12

ايه. طيب واحاطت به خطيئته اللي حاضر في اللغة الشمول واحاطت اي صارت كالحائط علي وفي السوق اي اكتنفته من كل جانب نعم وقوله سيء خطيئته ان انسب اذا رأينا احاطته - 00:13:42

كانت صيغة الجمع انسى هم لان كثيرة ولحاطهم في الجانب تقتضي الكثرة ولا لا؟ تقتضي الكثرة ولهذا القراءة الثانية قد تكون انسب ولكن مع ذلك لا لا تتنافى مع القراءة التي في المصحف - 00:14:18

وهي خطيئة لان خطيئة مفرد مضاف والمفرد المضاعف يفيد العموم ها المفرد المضافي في العموم ولهذا لو قال الرجل عبدي حر كان له اربعة عقود كلهم يعتقدون منذر عبدي فقط - [00:14:45](#)

ويدل على ذلك قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها تعدوا نعمة الله هنا مفرد نعمة ومضاعف يفيد العموم ومن لا يفيد الوحدة؟ لو كان يفيد الوحدة لكنا نحصيه - [00:15:13](#)

الامام حسين. نعم خطيئة الامام قيم ايه لكن لكن الاحاطة اذا قلنا من جنس الحائط والصور المحيط به الشيء يحتاج الى كمية وقوله خطيئته مسيئة وش معنى سيئة واحط بها اختيارهم؟ هل هما بمعنى واحد؟ وان هذه السيئة - [00:15:35](#)

امتدت حتى احاطت به او ان المراد بالسيئة شيء والخطيئة في اخر الشهر هذا هو المعروف عند المفسرين يقولون السيئة هنا بسيئات الكفر السيئة الكفر وخطيئاته ما سوى الكفر الكفر - [00:16:11](#)

لانه والعياذ بالله تحيط بالانسان نعم وهذه اذا قمنا بها فان خطيئة قد تناسب سيئة بالنسبة بايش لكونها واحدة يعني هذه السيئة احاطت به حتى والعياذ بالله حائط بينه وبين التوفيق - [00:16:38](#)

فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. هذي نبي نعرضها فاولئك في شراب الحجاج مصطفى للجواب على جعل من؟ شرطي او او رابطة الخبر بالمتدى على انها موصولة نعم اصبر مش محله ما يعرفش - [00:17:05](#)

ها؟ وشو مبني عليه لا اله تلاقي مكسورة ولكن مبني عليها ممنوع بايش ها عجيب ومنه ذو فتح بس قال وضوءه كسر انا من شركة لا ما تبقى مرفوع في المبني ما يمكن تقول مرفوع وانا منصوب وانا مشغول - [00:17:46](#)

ما بنيجي من على السكون على الكسر في محلي راحوا طيب والكاف او كاف متصل بس نقول الخبر الكاف خبرة مو كذا فيكون الكاف ما عليك شي طيب وشلون فيها - [00:18:37](#)

شتيه نظافة النحو طيب عبد الله اولئك الكاف. اه وشرابه المفروض مسؤول تمشي ها مش تقول اغاني ايش تقول الكاف نعبر عن النحو طيب عبد الرحمن امير الخطاب البيضاء. نعم - [00:19:30](#)

ولكن خطأ نعم حرب حرف دال على خطاب محل النعر. نعم صح كاف حرف في طاولة محنا بنعرف نجمع لكم الكاف نعم الملك يقول وبهم الكاف صلة تعب في البعد - [00:20:06](#)

او بدم اخوه او وبه الكافر صلة البعد - [00:20:25](#)